

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإسلام دين ينظم نظام الحياة بشكل كامل، وينظم القضية عن الأشياء المحرمة والمباحة، يبعد الناس من المحرمات والظلم، وينظم المعاملات بين فردٍ وفردٍ، وبين فردٍ مع أسرته، وبين فردٍ مع مجتمعه، على أساس الصداقة والمساواة والعدالة، والإسلام يشرح أيضاً عن الحقوق والواجبات.

لكفالة الاحتياجات وتحسين نوعية الحياة، يحتاج البشر إلى القيام بأعمال تجارية وفقاً لمجال خبرتهم التي يمكن أن يأتي بها الأجرة. إحداهما عن طريق البيع وهي أحد سبل العيش التي يشرعها الإسلام.

البيع في المجتمع هو نشاط روتيني يتم تنفيذه في كل مرة من قبل جميع البشر. لكنهم لا يعملون البيع بل الطرق المشروعة. حتى بعضهم لا يعرفون شيئاً عن الأحكام المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بالبيع.¹ القرآن والحديث هما مصدران للشريعة الإسلامية ومكتوب عليهما الأمثلة في البيع والنظام في تأديته. ليست فقط للبائعين ولكن أيضاً للمشتريين. الآن يقوم عدد كثير من البائعين بأن يقدموا أنفسهم في نيل الأرباح الفردية دون الاسترشاد بأحكام الشريعة الإسلامية. إنهم يبحثون عن فوائد دنيوية فقط بدون أن يتوقعوا البركة من العمل الذي أنجزوه. البيع هو تفاعل اجتماعي

¹ Shobirin. Desember 2015. "Jual beli dalam pandangan Islam". *Jurnal bisnis dan manajemen Islam*. Vol.2, No.2. P.

بين الأشخاص بناءً على شروط وأحكام معينة.

معنى البيع لغة هي التجارة أو المبادلة. كما قال الله تعالى في القرآن

الكريم:

يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ^٢

وعند الدكتور وهبة الزحيلي في «كتاب الفقه الإسلامي وأدلته»

أنّ البيع على ما يلي: مُبَادَلَةٌ مَالٍ بِمَالٍ تَمَلِكًا وَتَمْلِيكًا^٣.

لذلك يمكن الاستنباط أن المقصود من البيع هو تبادل البضائع مقابل

البضائع أو تبادل السلع مقابل المال، عن طريق نقل الحقوق الملكية من واحد

إلى آخر على أساس الترضي بين طرفين.

ومعنى ذلك، يعد البيع إنه عهد لتبادل السلع أو الأشياء التي لها فوائد

لمستخدميها، وقد اتفق الطرفان على أساس الاتفاق ما قبلها.

وفي تأدية التجارة أو البيع، لازم أن يكون فيها الأركان والشروط على

صحتها، وأهمية عن ذلك هو أن الأشياء التي تباع فيها من الأشياء الطاهرة

وتلك الأشياء مما يملك البائع ملكية تامة. يمكن للبائع بيع البضائع التي لا

يملكها بإذن مالكيها. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لَا تَبِعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ^٤

^٢ سورة الفاطر الآية: ٢٩

^٣ وهبة بن مصطفى الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، (دمشق: دار الفكر، ٢٠١١)، ص.

٥٨٠

^٤ أخرجه وأبو داود، علي محيي الدين القره داغي، حديث (لا تبع ما ليس عندك) سنده وفقهه، (قطر: دار غراس)، كتاب البيوع باب الرجل يبيع ما ليس عنده، رقم الحديث ٣٤٥٢، ص.

٣٥٣

ويراد بهذا الحديث أن السلعة التي تباع فيها من السلع المعينة، وقد منع نبي محمدٍ في الحديث ببيع الأشياء التي لا يملكها البائع.

معهد دار السلام كونتور هو المؤسسات التعليمية الإسلامية تقع في جزيرة جاوى على وجه التحديد في دائرة بفونوروكو. معهد دار السلام كونتور هو أكبر معهد في إندونيسيا ولديه عدد كبير من الطلاب. يحتوي هذا المعهد على نظام وقيم تم توحيدها.

واحدة من الأشياء التي تجعل هذا المعهد المتقدم هو نظام التعليم الممتاز. أحد الأمثلة على الجهود التي تبذلها هذه المدرسة الداخلية لتعليم طلابها، وخاصة لطلاب الفصل الخامس والسادس، هو بوجود منظمة طلبة معهد العصري الذي يسمى بـ(OPPM) .

منظمة طلبة معهد العصري هي المنظمات الطلابية التي لديها أقسام كثيرة ومتنوعة. هذه الأقسام تكون المحرّض للأعمال المعهدية كل يوم. سواء من حيث الإلتزام والتعاونيات المنزلية، وتعلم الطلاب، والعبادة الطلاب، ونظافة المعهد. وأحد من أقسام المنظمة هي قسم نظافة الحي. وهذا القسم له دور كبير في تنظيم النظافة من ملابس الطلاب ونظافة المساكن. يعقد هذا القسم برنامجا روتينيا في أول شهر محرم ببيع الملابس غير مستعملة المأخوذة من مساكن الطلبة، و يعقد تارة برنامجا في يوم الجمعة.

بناءً على الملاحظات الأولية، يُظهر أن نظام مبيعات الملابس في البازار في قسم نظافة الحي يبيع ملابس الطلاب المصادرة، وكذلك الملابس والمشاجب الموجودة تحت المجفف. وكذلك الملابس خارج خزانة الطلاب إذا لم يخزنها الطلاب في خزانة ملابسه.

هذا القسم يتعاون مع مدبري المسكن لجمع الملابس. في بعض الأحيان، يطلب مدبر المسكن المساعدة إلى أعضاء المسكن الذين يقومون في حراسة المسكن لأخذ ملابس والمشاجب تحت المجفف. ثم تجمع الملابس في مكان واحد وتسلمها إلى قسم نظافة الحي. وغير أن يطلب المساعدة إلى مدبر المسكن، يتفقد هذا مسؤول قسم نظافة الحي جميع المساكن.

إذا وجدت ملابس مجففة في الجزء الخلفي لخزانة ملابس الطالب والملابس المعلقة على النافذة الخارجية في المسكن، عندئذ أخذت الملابس ونقلها إلى قسم نظافة الحي. ويلزم لطلاب أخذ ملابسهم وسينال العقاب لمجاوزة النظام. وبعد أن جمعت الملابس والمشاجب فإنها تغسل متواليه. والذي بغسلها هو من رجاله أو من الأعضاء المعقوبة لديهم. دون أن يعلن ودون التنبيه من مسؤول قسم نظافة الحي إلى جميع الأعضاء، فتؤخذ الملابس وتغسل مباشرة حتى تباع إلى الأعضاء.

فكثير من الأعضاء الذين يشعرون بالخسارة ولا يرضون بهذه الواقعة. وكثير من الطلاب الذين يشعرون بأنهم فقدوا مشاجبهم، لذلك يضطرون لشراء جديد مرة أخرى. هناك كثير من الطلاب الذين يخشون بالعقاب من هذا القسم عندما يريد الطلاب أن يأخذوا ملابسهم في قسم نظافة الحي، على الرغم من أن ملابسهم سقطت بغير قصد من المجفف. لذلك، هناك طلاب يشعرون بالتعجب عندما يجدون ملابسهم مملوكة مع الآخرين الذين يشترون الملابس من البازار.

من هذا، يشعر الباحث باهتمامه في البحث ومناقشة المشكلات التي تنشأ، ومعرفة كيفية آراء الشريعة الإسلامية نحو بازار ملابس لقسم نظافة

الحَيِّ، وكذلك دراسة المشكلة بعنوان « تحليل نظرة الشريعة الإسلامية عن بيع البضائع اللقطة والمصادرة (دراسة حالة في قسم نظافة الحيِّ بمعهد دار السلام كونتور عام ٢٠١٩) ».

ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية البحث المذكورة أعلاه، من الضروري صياغ المشاكل المتعلقة بهذا البحث من أجل الإجابة عن جميع المشاكل القائمة. صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي كما يلي :

١. كيف نظرة الشريعة الإسلامية على حالة البضائع المكتشفة والمصادرة في بازار لقسم نظافة الحيِّ بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو؟
٢. كيف نظرة الشريعة الإسلامية على بازار البضائع المكتشفة والمصادر في بازار لقسم نظافة الحيِّ بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو؟

ج. أهداف البحث

الأهداف التي يرجو الباحث للحصول عليها في هذا البحث هي:

١. معرفة نظرة الشريعة الإسلامية على حالة البضائع اللقطة والمصادرة في بازار لقسم نظافة الحيِّ بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو.
٢. معرفة نظرة الشريعة الإسلامية للعثور على بازار البضائع المكتشفة والمصادر في بازار لقسم نظافة الحيِّ بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو.

د. أهمية البحث

من هذا البحث أراد الباحث الوصول إلى الفوائد المقصودة ويستفيد منه القراء والباحثون الآخرون وتمكن أهميته فيما يلي:

١ . أهمية النظرية

- أ) من المتوقع أن يسهم وجود هذا البحث في العلوم القانونية بشكل عام خاصة فيما يتعلق بالشرعية الإسلامية عن البيع.
- ب) توفير خطاب للقراء لمعرفة كيفية القيام ببيع الملابس والمشاجب الصحيحة.

٢ . أهمية العملية

- استخدم الباحث في بحثه المنهج المطابق بالموضوع الذي اختاره، للوصول إلى تمام بحثه، وهي ما استخدمها الباحث لتحليل المسألة، فاعتمد الباحث إلى:

أ) للأكاديميين

- كمساهمة في الفكر العلمي لزيادة المعرفة المتعلقة بدراسة قانون بيع البضائع المصادرة والبضائع المكتشفة.

ب) للباحثين

- بالنسبة للباحثين، يعد هذا البحث عملية تعليمية لتطوير الذاتي للوفاء بالمهمة النهائية للكلية، ويتوقع أن يوسع الآفاق والمعرفة بقانون بيع البضائع المصادرة والنتائج لكل من الكاتب نفسه ويكون مصدرًا للمعلومات والمراجع لمزيد من البحث حول نفس الموضوع.

ج) للقراء

- من المتوقع أن يقدم هذا البحث معلومات إضافية أو فهمًا أوسع أو صورة جديدة عن وجهة نظر الشرعية الإسلامية لبازار

الملابس في شكل سلع مصادرة وعناصر موجودة في قسم نظافة الحي. وكذلك القدرة على توفير فهم أعمق للجمهور في القيام بالأنشطة الاقتصادية المختلفة التي تتوافق مع القيم الإسلامية.

(د) لجامعة دار السلام كونتور

وبالخصوص للقسم قانون المعاملات المالية، من المتوقع أن يكون هذا البحث مصدرًا إضافيًا للمعلومات والمراجع للاكتشافات الجديدة فيما يتعلق بوجهة نظر الشريعة الإسلامية في بيع البضائع المصادرة والبضائع المكتشفة.

هـ. الإطار النظري

أن التعريف من البيع يعني عبارة عن معاملة تبادلية تؤدي إلى نقل حقوق الملكية، ويمكن أن يتم ذلك بعقد، على شكل أقوال وأفعال. ويمكن القول أيضًا أن البيع مرتبطان بتبادل الأصول التي تتم طوعًا أو بعملية نقل حقوق الملكية للآخرين مع بعض التعويضات التي تتم في ممر الشريعة.

حكمة البيع المشروع هي إدراك رغبة شخص غير قادر في بعض الأحيان على الحصول عليه، مع البيع يمكنه الحصول على ما يريد، لأنه بشكل عام ترتبط احتياجات الشخص ارتباطًا وثيقًا بشيء يمتلكه شقيقه.⁵

من حيث المبدأ، فإن الشخص الذي يجد عنصرًا مفقودًا يخص شخصًا آخر، يُلزمه بإعادته إلى مالكه أو الانتظار لفترة معينة من الوقت إذا لم يكن معروفًا من هو المالك. يمكن القيام بذلك مباشرة عن طريق العودة إلى المالك

⁵ Deden Kushendar, *Ensiklopedia Jual Beli Dalam Islam*, Depok: STAI Madinatul Ilmi, tahun 2010. hlm. 24

أو الانتظار لفترة معينة من الوقت إذا كان المالك غير معروف. حتى يأتي المالك أو يدعي أنه المالك القانوني للعنصر. الممتلكات المفقودة التي يعثر عليها الآخرون تُعرف باسم لقائة لها معنى شيء تم العثور عليه بعد البحث عنه أو العثور عليه. وهكذا يمكن أن يجد وجود هذه اللقطة من قبل أي شخص يجدها، سواء على الطريق أو في أماكن أخرى، فإن من وجد هذه اللقطة لها الحق في جمعها ومن ثم منعها من التدمير أو التدمير حتى يجد أو يأتي إليه شخصًا يدعي أنه مالك السلع القانونية.

و. منهج البحث

استخدم الباحث في بحثه المنهج المطابق بالموضوع الذي اختاره، للوصول إلى تمام بحثه، فاعتمد الباحث إلى:

١. نوعية البحث

فيما يتعلق بهذا النوع من البحث، أجرى الباحث بحثًا كيفيًا. في البحوث النوعية، يستخدم الباحث الأدوات التي تكون فيها الأدوات عبارة عن أشخاص أو أدوات بشرية. لذا قبل التعامل مع الآلة، يجب أن يكون لدى الباحث مادة نظرية ونظرة واسعة، حتى يتمكن من طرح الأسئلة وتحليل ومعالجة الكائن قيد الدراسة ليكون أكثر وضوحًا وذات معنى.^٦

٢. موقع البحث

يقع موقع هذا البحث بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة الحرم المركزي، يعني في قسم نظافة الحيّ.

⁶ Prof. Dr. Sugiono. *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabet, tahun 2018, P. 9

٣. مصادر الحقائق

أصدرت الحقائق المستعملة في البحث من:

(أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من المصدر، تمت ملاحظتها وتسجيلها لأول مرة. في هذه الدراسة، تم الحصول على البيانات الأولية من المقابلات مع مسؤول قسم نظافة الحيّ بمعهد دار السلام كونتور الحرم المركزي، ثم المشتري في بازار الملابس لقسم نظافة الحيّ.

(ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من المصدر الثاني. هذه البيانات مكملة للبيانات الأساسية، مثل المجالات والكتب والبحوث السابقة.

٤. الطرق لجمع البيانات

(أ) الملاحظة

الملاحظات المطبقة في هذه الدراسة هي ملاحظات مباشرة، يؤكد فيها الباحث مقدماً مصدر البيانات، أن الباحث يريد أن يعقد البحث في المكان الذي يوجد فيه بازار.

(ب) المقابلة

طريقة المقابلة المستخدمة هي مقابلة منظمة، تُستخدم كطريقة جمع البيانات، إذا كان الباحث أو جامع البيانات يعرف متيقناً ما هي المعلومات التي سيتم الحصول عليها. في هذه الحالة،

أعد الباحث عددًا من الأسئلة المكتوبة التي ستصبح أداة المقابلة لاحقًا. ثم استخدم الباحث طريقة خاصة في هذه المقابلة، وهي طريقة أخذ العينات من الغرض ((*Purposive Sampling* في هذه المقابلة، سأل الباحث إلى بعض الأنفار وهم من أعضاء المساكن، مدبري المسكن، الأستاذ الأرشد، ومسؤول قسم نظافة الحيّ.

اختار الباحث أعضاء المسكن من الفصل الثاني فصاعدا بسبب على أنهم قد كانوا طالبا بوقت طويل. فطبعًا، قد عرفوا جميعًا عن شكل تأدية البازار. ثم اختار الباحث مدبري المسكن من الفصل الخامس الذين قاموا في مسؤولية قسم نظافة الحيّ. و اختار الباحث الأستاذ الأرشد وهو الأستاذ شريف أبدي ليخبر الباحث عن نظرة الشريعة الإسلامية نحو تأدية البازار وبيع البضائع اللقطة والمصادرة. ثم بعد ذلك، اختار الباحث مسؤولي قسم نظافة الحيّ ليعين عن أعمالهم وكيفيةهم في تأدية البازار وغير ذلك.

(ج) الوثائق

الوثيقة هي سجلٌ للحوادث التي مرت بالفعل. يأخذ هذا المستند شكل نص أو رسومات أو أعمال شخص. وثائق مكتوبة مثل التقارير اليومية والتاريخ واللوائح والسياسات.

(د) التثليث أو المجتمعة

في طريقة جمع البيانات، التثليث بمعنى طريقة جمع البيانات التي تجمع من طرق جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات الموجودة بالفعل.^٧

⁷ Prof. Dr. Sugiono. *Metode Penelitian Kualitatif ...*, P.105

ز. منهج تحليل البيانات

في هذا البحث، يستخدم الباحث الطريقة التحليلية المستخدمة وهي التحليل الوصفي النوعي. ولهدف الرئيسي من التحليل الوصفي النوعي هو فهم الظواهر أو الظواهر الاجتماعية من خلال التركيز أكثر على صورة كاملة للظاهرة التي تتم دراستها بدلاً من تفصيلها في متغيرات مترابطة. وغاية من التحليل الوصفي النوعي هو الحصول على فهم عميق للظاهرة لزيادة إنتاج نظرية. نظرًا لأن الأهداف تختلف عن البحث الكمي، تختلف أيضًا إجراءات الحصول على البيانات وأنواع البحث النوعي.

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

في الجزء الرئيسي، يقدم الباحث عملية البحث بأكملها مع تحليلها الذي تم ترتيبه في أربعة فصول. في كل فصل هناك فصول فرعية، وهي:

(أ) يحتوي الباب الأول على مقدمة أو وصف عام يهدف إلى تقديم هذه المناقشة على مستوى العالم والذي يتضمن خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف ومنافع البحث، والإطار النظري، ومنهج البحث، ومنهج تحليل البيانات وتنظيم كتابة تقرير البحث.

(ب) الباب الثاني يحتوي على البحث السابق، والإطار النظري. من حيث الإطار النظري، سيشرح الباحث الأشياء الأساسية المتعلقة بمفهوم البيع بقصد توفير المعلومات وفهم معنى البيع، والأساس القانوني، والانسجام والظروف، والبيوع الممنوعة، والنزاعات في البيع، والفوائد وحكمة البيع مبادئ البيع. سوف يشرح الباحث أيضًا الأمور المتعلقة بالبضائع اللقطة والبضائع المصادرة، من حيث فهم وتفسير الشريعة الإسلامية فيما يتعلق

بالتطبيق.

(ج) الباب الثالث يحتوي على تحليل ومناقشة تهدف إلى بيان ونوع البحث، وموقع البحث، ومصادر البيانات، وطرق جمع البيانات، وطرق معالجة البيانات، وطرق التحقق من صحة البيانات.

(د) يحتوي الباب الرابع على الاستنباط من كتابة البحث بعنوان « تحليل نظرة الشريعة الإسلامية عن بيع قسم نظافة الحيّ البضائع المكتشفة والمُصادرة»، والمراجع، ومصادر البحث وسيرة الباحث.